مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانات السعوديات المعاصرات
اسم الكاتب: شذا براهيم الاصقه، بيان عيد الباحث
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9390
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 16:33 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 4
جمادي الثاني 1446هـ / ديسمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 4
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/4/3

الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانات السعوديات المعاصرات

شذا براهيم الاصقه[1]

بيان عيد الباحث[2]

تاريخ الاستلام: 01-04-2023 **تاريخ القبول: 23-08-2023**

ملخص البحث:

تشهد الساحة الفنية السعودية حراكاً غير مسبوق في مجالات الفنون كافة، وخصوصاً مجال التشكيل الخزفي. من هذا الجانب سعت الدراسة الحالية للتعرّف إلى ما يميز الأعمال الخزفية المعاصرة في المملكة العربية السعودية. وبما تقدمة من خصائص تشكيلية وأبعاد جمالية تعبر عن مضمون تشكيلي متفرد للبنية التشكيلية للمنجز الخزفي لدى عدد من الفنانات السعوديات المعاصرات في الساحة الفنية، وذلك من خلال التعرف والكشف عن الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للخزف السعودي والتأكد من تحققها لدى الفنان الخزفي السعودي وفق منهجية علميه تعتمد على النظرية التشكيلية في التحليل الفني. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث قصدية لخمسة أعمال خزفية من نتاجات فنانات سعوديات معاصرات. وتوصلت الدراسة لنتائج؛ من أهمها أن البناء التشكيلي للأعمال الخزفية للفنان السعودي المعاصر تتصف بعدد من الأبعاد الجمالية تميزها عن غيرها بما تحمله من الهوية الفنية للفنان السعودي. كما تضمنت عدداً من الأبعاد الجمالية والتشكيلية كالإيقاع والاتزان، والتجاور، والتداخل، والتراكب، والتوافق بين الشكل والفراغ في العمل الفني تحقيقاً للا بُدَّاع التشكيلي؛ إذ عرضت الأعمال مهارة الخزاف السعودي وحرفيّته. ووضحت الدراسة أن البناء الخزفي السعوي المعاصر يمتاز بجماليات فنية مميزة تتواكب مع التطور العالمي للفنون. كما أوصت الدراسة بضرورة تسليط الضوء على الأساليب والتقنيات في أعمال الخزافين السعوديين من جوانب متعددة

الكلمات الدالة: الأبعاد الجمالية، الخزف، نقد وتذوق فني، الفن السعودي المعاصر.

(1) كلية الفنون – جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية)
salasqha@ksu.edu.sa

(2) كلية التصاميم والفنون التطبيقية – جامعة الطائف (الطائف - المملكة العربية السعودية)

مقدمة الدراسة:

يعد الجمال ظاهرة أصيلة تكمن وراء كل الأشياء الموجودة في الطبيعة، وفيما ينتجه الإنسان من أعمال فنية. فعلم الجمال من أكثر العلوم التي حظيت بالدراسة والبحث من قبل الفلاسفة على مر العصور للوصول إلى قيم جمالية لتنظيمات العناصر والبناء التصميمي للتشكيلات الجمالية ومدى تجانسها، يتم إدراكها من خلال العلاقات الكامنة وراء النظام المتكامل، والشعور بالقيم الجمالية الناتجة عن مدى وعي المتلقي بقيم التنوع والوحدة والتضاد والاتزان، وما تثيره من متعة إدراكية جمالية (فراج، 1999). كما تكمن أهمية علم الجمال في ارتباطه الوثيق بدراسة الأفكار والمعاني الضمنية للإنتاج الفني وتحليلها، وذلك بتناول جانبي التعبير الفني الأول يتضمن الجانب الا بُدَّاعي للفنان، والثاني يتناول الجانب التحليلي للمتلقي (سلوم، 2020) وكلاهما يسهمان في الوصول إلى قيمة عليا للحكم الجمالي

يعتمد الإنتاج الفني على القيم والأبعاد الجمالية والتشكيلية للفنون، لكونها المقومات الأساسية والجوهرية التي ترتكز عليها العلاقات الشكلية وعناصر بناء المنتج الفني على اختلاف فتراتها الزمنية، وبالخصوص الفنون المعاصرة، وهذا ما يؤكده مهدي والموسوي (2019) بتقييم الفنون المعاصرة من خلال ما تمتاز به من تنوع في بنية المنجز الفني من حيث الأساليب والتقنيات، والشكل والمضمون لخلق نوع من الجذب البصري وتفاعل المتلقي مع القيمة الجمالية. من هذا المنطلق يؤكد الثقفي (2021) أن لكل تجربة جمالية مكونان رئيسان هما القيمة الجمالية للمضمون، والمادة في الأسلوب

ويعد فن الخزف من أعرق الفنون ظهوراً وتواجداً عبر التاريخ؛ إذ اقترن وجوده على تحقيقه للجوانب النفعية والوظيفية. كما شملت تشكيلات جمالية تعبر عن ثقافات الشعوب وفكرها الاجتماعي والسياسي. كما سعى الخزاف إلى تشكيل الآنية بطرز فنية وتقنيات متعددة مطوراً أساليب البناء الشكلي ومعالجة السطح الخزفي للوصول إلى صياغات فنية يحقق من خلالها القيمة الجمالية المميزة للمنتج الخزفي متآزرة مع الجانب الوظيفي الخاصة به (الموكاء،2019). وسعى عدد من الباحثين لدراسة وتحليل القيم والتقنيات الجمالية للمنتج الخزفي، منها دراسات تناولت الجانب الجمالي للتشكيل الخزفي كدراسة مهدي والموسوي (2019) التي هدفت إلى تسليط الضوء على الأبعاد الجمالية والتقنية في الخزف الأمريكي المعاصر، والسعي إلى إثراء المجال الخزفي ودعم ذوي الاهتمام والباحثين والمختصين في مجال الخزف

طغت التغيرات المعاصرة على الفنون بكافة تفرعاتها ومجالاتها ومنها الخزف. اتسمت هذه التغيرات بأبعاد فلسفية وجمالية متغايرة، وقد أوجد الخزّاف المعاصر آفاقًا شاسعة مهدت لنبوغه وانتشاره محلياً وعالمياً، كما أدى إلى اتّساع مجال تأثيره عبر جملة

الأساليب والا بُدَّاعات الخزفية لعدد كبير من التيارات الفنية المعاصرة في الخزف المحملة بالكثير من الأبعاد الجمالية والتشكيلية (الجبوري وآخرون، 2018). وهناك عدد من الفنانين السعوديّين الذين كان لهم دور فعّال خلال مسيرتهم الفنية في إثراء المجال الخزفي، وقد بدأ يأخذ مكانه كبيرة في الساحة الفنية السعودية، من حيث الظهور في المعارض والمسابقات الفنية، وتفرد أنتاج الفنان السعودي بأساليب فنية وتشكيلية مميزة بسماتها وأبعاد جمالية. حيث تناول ذلك عدد من الباحثين كدراسة الموكاء (2019) التي استهدفت العوامل المتعددة المؤثرة على الأعمال الخزفية السعودية المعاصرة والوقوف على سماتها الفنية والجمالية، والاستفادة منها لاستحداث أشكال خزفية مبتكرة. ودراسة السريحي (2018) التي هدفت إلى الكشف عن إمكانات الموروث الشعبي في المملكة وأوجه الاستفادة منه في التشكيل الخزفي. ومن هنا أتضح للباحثتين تناول الإنتاج الخزفي السعودي المعاصر بالدراسة والتحليل الجمالي، لذلك تسعى الدراسة الحالية لتحديد الأبعاد الجمالية للأعمال الخزفية في المملكة العربية السعودية وخصوصاً لدى الفنانات السعوديات المعاصرات، وتسليط الضوء على بنيتها الشكلية لإثراء المجال البحثي في هذا الجانب

مشكلة الدراسة:

تشهد الساحة الفنية السعودية حراكاً غير مسبوق في كافة مجالات الفنون، ومنها مجال الخزف الذي حظي باهتمام كبير من قبل الفنانين والهواة، وكافة أفراد المجتمع السعودي على تنوع توجهاتهم الفكرية والفنية والجمالية، ولما للخزف من أبعاد وقيمة فنية منحتها سمات جمالية متفردة من حيث القدرة التشكيلية والتنوع اللوني الهائل، وإمكانية التحكم في الإخراج النهائي للمشغولة الخزفية وفق التقنيات وأساليب البناء والإخراج المعاصرة. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة والتي تتلخص في أهمية التعرف على هذه الخصائص والأبعاد الجمالية للأعمال الخزفية المعاصرة في المملكة العربية السعودية، وتتضح من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانات السعوديات المعاصرات؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة التالية:

1. ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية؟
2. ما الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي؟
3. ما مدى تحقق البعد الجمالي في الأعمال الخزفية لدى الفنانات السعوديات المعاصرات؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1. إيضاح مفهوم الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية.
2. التعرف على الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي.
3. الكشف عن الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للأعمال الخزفية للفنانات السعوديات المعاصرات عن طريق تحليل عينه مختارة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التعرف إلى مفهوم التشكيل الخزفي، ومجالات البناء الخزفي المختلفة، والإلمام بالأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للتشكيل الخزفي

الأهمية التطبيقية: تقوم الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة على كونها من الدراسات التحليلية التي تكشف الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي المعاصر في المملكة العربية السعودية، وسيكون من خلال تحليل عينه مختارة من أعمال الفنانات السعوديات المعاصرات

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للأعمال الخزفية المعاصرة في المملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية: الفترة ما بين 2012-2022.

الحدود المكانية: أعمال فنانين في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الأبعاد الجمالية (Aesthetic Dimension)

يُعرِّفُ المعموري الأبعاد (2014) بأنها كل ما يكون بين نهايتين غير متلاقيتين، وهو امتداد إمّا قائم بجسم وهو عَرضَ، وإما بنفسه وهو جوهر. ويُعرفها مهدي والموسوي (2019) في مجال الخزف، بأنها الرؤية الشمولية والجمالية للإحاطة بالبنى الشكلية للتقنية.

أما الجماليّة فعرفها قاموس (Oxford) بأنها نظرية في التذوق، وأنها عملية إدراك حسي للجمال في الطبيعة والفن

كما تعرف الجمالية بأنها النزعة المثالية التي تبحث في الخلفيات التشكيلية للمنتج الفني؛ إذ يتم اختزال جميع عناصر العمل الفني في جمالياته (علوش، 1985). والجمالية لدى النوري (2022) هي رؤية ترتبط بنظم المعرفة ارتباطاً مباشراً، وتتأثر بفلسفات الفكر والوجود الإنساني

إن الأبعاد الجمالية تتمثل في المدى الناتج عن رؤية المخرج الفني للفن وانعكاساته على الذوق الجمالي، وهي جمالية نسبية تسهم فيها المجتمعات من خلال إبداعاتها الفنية والأدبية والثقافية (المعموري، 2014)

التعريف الإجرائي للأبعاد الجمالية:

يقصد بها القيم الجمالية التشكيليّة الفنية والفلسفية المتضمنة في العمل أو التصميم الفني، وقد تكون تقليدية متعارف عليها تتبع أسس التصميم، وغير تقليدية تتبع رأي الناقد والقيم الفنية

الأعمال الخزفية (Ceramics Sculptures)

الأعمال الخزفية أو المنتج الخزفي هي ما يتم صنعه بخامة الطين من خلال تشكيلها ومرورها بعدة مراحل تسلسلية، ومن ثمة تحرق للوصول إلى حالة الصلابة ومن ثم تزجج باستخدام الطلاءات الزجاجية لتصبح منتجاً خزفياً (عبد الله، 2015). وتعرفها الموكاء (2019) بأنها المشغولات المصنوعة من المواد الطينية، والتي تكتسب خاصية المعالجة الحرارية، والتي يستخدم فيها الخزاف التقنيات المتعددة للوصول إلى تحقيق القيم التي يهدف إليها الفنان

التعريف الإجرائي لمصطلح الأعمال الخزفية:

هو نشاط فني إبداعي يقوم على خامة الخزف، وفكر الفنان وخبراته التشكيلية والبنائية في إنتاج أعمال ذات أبعاد فنية وجمالية، وفق معايير محددة ومناسبة للتقنية المتبعة ومتوافقة مع البعد الوظيفي الذي تقوم به

المعاصرة (Contemporary)

تُعرفها هوساوي (2022) بأنها مفردة تطلق على مختلف الفنون التي تتمتع بصفات وأفكار الفترة الزمنية التي يعيشها الفنان منتج العمل الفني. ويعد مصطلح المعاصرة من المصطلحات الجديدة ويقصد بها كذلك نقل الأفكار المستحدثة والمعاصرة وترويجها، والتي تمثل التطور الفكري والثقافي الدي يشهده الوقت الراهن والواقع المعاش (غزوان، 2021).

وتُعرفها وهبه (2001) بأنها المعارف والفنون والأفكار التي تسود الفترة المعاشه، وتشمل حرية الفكر ومرونة التقبل والتكيف مع ما يستحدث في مختلف الميادين فالقيود ورفض التطوير تعادي المعاصرة

التعريف الإجرائي للمعاصرة:

المعاصرة تتضمن معنى التزامن مع الوقت المعاش ومواكبة مستحدثاته، والمقصود بالخزف المعاصر هو التواجد ومواكبة العصر وإمكاناته المادية والثقافية والفنية، وإيجاد الحلول المبتكرة لتطويره

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لنوع الدراسة التي يقوم عليها موضوع البحث. حيث سيطبق المنهج الوصفي من خلال دراسة أهمية الأبعاد التشكيلية والجمالية للبناء بالخزف وتوضيحها. أما المنهج التحليلي سيستخدم من خلال تحليل لبعض أعمال الخزفيين السعوديين ودراسة الأبعاد الجمالية وفق النظرية الشكلية للنقد الفني للنماذج المختارة في الدراسة

مجتمع الدراسة:

يتجلى مجتمع البحث في الأعمال الخزفية للفنانين السعوديين المعاصرين في الفترة ما بين 2012 - 2022م، وبما أنه لا يوجد دليل للفنانين السعوديين المعاصرين للأعمال الخزفية، ومن ثم فلا يمكن حصر مجتمع الدراسة، وعليه سوف يتم اختيار العينة بالتواصل المباشر مع عدد من الفنانات ومن الحسابات الشخصية لهم حسب ما يغطي هدف البحث الحالي

عينة الدراسة:

حددت الدراسة خمسة أعمال خزفية من نتاجات الخزافين السعوديين المعاصرين الإناث، وتم الاختيار بصورة قصدية لتمثل عينة البحث الحالي وفق المسوغات التالية:

1. تنوع التكوينات الخزفية المختارة ما بين مجسمات ثلاثية الأبعاد وجداريات ذات بعد ثنائي.
2. تعدد التقنيات التشكيلية ما بين الأعمال المختارة.
3. تعود لفنانين سعوديين من ذوي الخبرة الفنية في المجال الخزفي.

4. تشمل موضوعات ذات أبعاد جمالية وبنية شكلية مختلفة.

وهي خمسة أعمال فنية عمل واحد لكل من:

هدى هوساوي، أروى المالكي، آلاء الجحدلي، بيان الباحث، وسماح فلمبان.

الإطار النظري

الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية:

تتعدد الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للعمل الفني وتتنوع وفقًا للتطور التاريخي عبر العصور، إذ تعتمد معايير تقييم هذه الجماليات وفقاً للهوية الثقافية والتاريخية والاجتماعية والفكرية والسياسية للبيئة المحيطة بالفنان والمتلقي، وبذلك تحدد مفهوم الذوق العام لتقبل هذه القيم وتشكيلاتها الفنية. كما تتنوع مفاهيم القيم الجمالية في التعبير الفني وفقاً لعوامل فسيولوجية مختلفة، وهي تعتمد على قدرة الخزاف باختيار موضوعات فنية تتضمن بناء أبعاد للقيم الجمالية في العمل الفني من خلال استعمال الأسس التصميمية كالتوازن والوحدة، والإيقاع، والتكرار، والانسجام، والتناسب، وكذلك الحركة، واستعمال العناصر التصميمية كالخط، النقطة، الملمس، الفضاء، اللون، والشكل، وهي تعد من سمات نجاح المنتج الخزفي وبناء قيمة الجمالية. كذلك يمكن تحقيق الأبعاد الجمالية عن طريق الشكل ومقوماته بتوظيف العلاقة بين الشكل والفضاء الذي يحتويه (عناد، 2017)، والعناصر الأخرى لإظهار تكوينات جديدة، فأبعاد القيم الجمالية تأخذ صيغا جديدة ومتعددة بين عنصري الشكل والفضاء في العمل الفني.

يعتمد مفهوم البنية الشكلية للعمل الفني على العلاقات الشكلية التي تترجم الأبعاد الجمالية له، ويصف غولى والشرع (2020) العلاقات الشكلية التي يستخدمها الفنان بمعطيات العناصر البنائية وعلاقتها بالمنجز الفني، فعملية التنظيم والتناسق والتخطيط، ومعالجة الوحدة وطبيعة المضمون والرسالة التي يراد إيصالها وفق بناء منطقي للعلاقات المتداخلة بين البنية الشكلية وانعكاساتها للإنتاج الجمالي للفن. كما تعددت التصنيفات حول الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية ويمكن تلخيصها في ثلاثة عناصر رئيسة:

1. الشكل الكلي للعمل الفني.
2. اللون.
3. عناصر مشتقة وتشمل: النقطة وما ينشأ عنها من خطوط، وأشكال، ومساحات، والكتلة والفراغ، وتتضمن كذلك معالجات سطحية كالملامس والظل والنور. (الخولي، سلامة،2007).

كما صنفها أبو ريان (2010) كمبادئ لتحقيق الأبعاد الجمالية في البنية الشكلية للمنجز الخزفي على وجه الخصوص إلى: الوحدة، والتوازن، والإيقاع وما يتضمنه من قيم كالتكرار، والتنوع، والتدرج. ومما سبق يتضح أن الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية ما هي إلا الصورة النهائية للمنجز الفني في التحام عناصره والمحيط الفني الذي يشمله، وما تعكسه على المتلقي من تأثير سيكولوجي يحقق المتعة الجمالية له

الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي:

تعد صناعة الخزف من الفنون المهمة في حياة الإنسان والتي عرفها منذ القدم، وهو مجال يتطلب من صانعه الربط بين المهارات العقلية واليدوية، لكونه فنًّا يحمل العديد من القيم والأبعاد الجمالية والفلسفية إلى جانب المهارات والتقنيات اللازمة في مجال الإنتاج الخزفي (مصطفى، 2017). وتقدم لنا الساحة الفنية المعاصرة أعمالا فنية تتسم بالحداثة، والتي كان للفكر السائد أثر على تنوعها الا بُدَّاعي والجمالي من خلال استخدام خامات جديدة، واستحدثت تقنيات وأساليب جديدة للتشكيل الفني، ويعد مجال التشكيل الخزفي أحد أهم المجالات التي شهدت التطور في كافة المعايير والتقنيات في التكوينات الخزفية المعاصرة.

- **مفهوم التشكيل الخزفي:**

يطلق لفظ شكل على طريقة تنظيم العناصر في التكوين الفني، والعلاقات فيما بينها، بما تحمله هذه التنظيمات من دلالات تعبيرية وحسية لهذا الناتج بحيث يسهم كل عنصر بدوره في إثراء الشكل الكلي للعمل الفني (الهيتي، 2020).

ويذكر العشماوي (1981) أن الشكل الخزفي هو كل ما يتصل بالبناء المحسوس للمنتج الخزفي من تناظر والوان ونسب وروعة التكوين بغض النظر عن المضامين التي يتناولها البناء الخزفي.

مما سبق نجد مفهوم الشكل الخزفي يتمثل في الترابط والتداخل الكلي ما بين شكل العمل ومضمونه وتدعيم كل منهما للآخر وإبراز مكامن الجمال في كليهما وتمثيلهما له كوحدة متماسكة.

- **تقنيات التشكيل الخزفي:**

يصفها جوهان (Johan, 2017) بالطريقة والخطوات المتبعة في إنشاء وتنفيذ العمل التي يسعى بها الخزاف للجمع ما بين قابليتها للتوافق مع الموضوع وإمكانيه تحقيقه من خلالها، وتتنوع أساليب التشكيل الخزفي وطرقه وتتعدد تبعاً لطبيعة الأعمال المنفذة،

ويندرج تحتها عدة أساليب بنائية، ومنها:

- تقنية البناء بالحبال:

تعد من أقدم التقنيات في البناء اليدوي وأهمها، وتتسم بالبساطة والعضوية والاعتماد الكلي على يد الخزاف في عملية البناء. تعمل هذه التقنية على تدريب العين واليدين على إدراك التماثل بين أجزاء العمل، كذلك تدعم نواحي الابتكار الذي ينتج عن التشغيل اليدوي وفعالية التعامل مع الخامة (Cobb,2018)

- تقنية البناء بالشرائح:

يعد التشكيل بالشريحة أحد التقنيات المستخدمة في التشكيل الخزفي لتحقيق المفهوم البنائي للتكوين الفني؛ إذ يسعى الخزاف إلى إنشاء علاقة تبادلية بين الشكل والفراغ في تكوينات ذات بنية تعبيرية تعكس فلسفة الفكر المعاصر (الصالح، 2016). وهي تقنية تتشابه إلى حد ما مع طريقة التشكيل بالحبال إلا أنها أسرع فالإنجاز وتشكيل العمل الخزفي لإمكانية التحكم في حجم الشريحة حسب البعد المطلوب للمنجز الخزفي.

- تقنية البناء بالصب في القوالب الجبسية

تعتمد هذه التقنية على التشكيل بالطينيات السائلة، والصب داخل القوالب الجبسية، وتعد من التقنيات التي تسمح للخزاف بإعداد نسخ متكررة لنفس تصميم القالب، وفيه يمر الخزاف بمراحل من تصميم القالب وتنفيذه، والبدء بمراحل الصب والتجفيف والتشطيبات اللازمة للسطح الخزفي

- تقنية البناء بالضغط في القوالب:

وفيه يتم الاستناد على قالب وفق التصميم المراد تنفيذه، مع إمكانية استخدام العديد من الخامات لإنتاج القوالب كالجص، الخشب، الفلين، وغيرها. وتعتمد هذه الطريقة على كبس الطينة داخل القالب إلى حين الوصول للسمك المطلوب، وهي تقنية ذات كفاءة عالية عندما يتطلب الأمر عدة نماذج من القطعة الخزفية، ولها نوعان كما يصنفها عبد الله (2015):

1. قالب فردي من قطعة واحدة وبه ننتج أعمال ثنائية البعد كالبلاطات الخزفية.
2. قالب متعدد القطع لذات التصميم لإنتاج مجسمات ثلاثية البعد، وهنا يتطلب الحرص في عملية اللحام للأجزاء مع بعضها لبعض.

- تقنية البناء بالدولاب الكهربائي (عجلة الخزاف)

تعد من التقنيات الأكثر صعوبة والتي تحتاج إلى ممارسة عالية وخبرة كبيرة للتحكم في الشكل الخزفي أثناء عملية التشكيل، حيث يصفها عبد الله (2015) بأنها من الفنون التي يصعب تقنينها لأن لكل خزاف أسلوبه الخاص في التعامل مع الدولاب ودرجة ليونة الطينة المستخدمة فيه لإنتاج القطع الفنية وفق مراحل ذات تسلل مدروس ومحدد

- **العناصر الأساسية المكونة للبناء الخزفي:**

قد تبدو عناصر الشكل الخزفي (الكتلة، الفراغ، الملمس، الخط، واللون) جميلة بذاتها عندما نتناولها وهي متفرقة، إلا أنها تصبح أكثر جمالا وتأثيرا بصرياً عندما تتحد وتتماسك فيما بينها وتكوّن فضاء العمل الخزفي (الهيتي، 2020). علاوة على ما سبق تندرج في تكوين العمل الخزفي عناصر أساسية نذكر منها ما يلي:

- التصميم

لوصول العمل الخزفي إلى بنية شكلية مكتملة وتحقق القيم الجمالية المرجوة منه، لا بد أن يبنى على تصميم مسبق يحمل فكره الفنان، وذلك لانتقاء العناصر والتقنيات التي تتوافق مع التصميم المراد تنفيذه، مع المعالجات السطحية. ومن هذا المنطلق يذكر الهيتي (2020) أن لكل عنصر في الشكل الخزفي يجب أن يؤلف مفردة ضرورية في العمل الذي يهدف إليه الخزاف؛ لذا يجب أن تعيش كل عناصر العمل الفني بفضاء مترابط؛ لكي تخلق وحدة فنية ذات قيمة جمالية للإناء الكلي للعمل الفني لا يمكن تحقيقه في العنصر المنفرد. وبذلك نجد أن التصميم في المنجز الخزفي له تأثير أساسي ذو علاقة وثيقة بطبيعة الخامة ومعرفة خواصها لتحقيق التكامل بين المكونة للبناء الخزفي

- التشكيل

للتشكيل في صناعة الخزف لا بُدَّ من تحقيق التوازن والانسجام بين عناصر العمل الفني المرئية والضمنية، وعليه تتبع تقنيات التشكيل الخزفي المعاصر طرقاً مختلفة تتطور على مر العصور وما زالت تسعى لمواكبة مستجدات العصر. فمؤخراً ظهرت تقنيات مبتكره للتشكيل الخزفي عبر الطباعة ثلاثية الأبعاد

وفي هذا السياق تذكر الصالح (2016) أنه تتحدد القيمة التشكيلية للمنجز الخزفي بمدى نجاح العلاقة بين النظام البنائي والعناصر الأخرى المكونة له، كما تعد هي النتاج التحصيلي للطريقة البنائية للعمل الخزفي

- الأساليب التقنية

هي مجموع الأساليب التقنية والفنية التي تُكسب المنجز الخزفي النهائي الأصالة والتفرد، وتعد من أهم العناصر التي تميز عمل الفنان عن غيره بإضفاء بصمته على عمله الخزفي. من هذه الأساليب التقنية تذكر أبو ريان (2010) التداخل ما بين أسلوب التشكيل وأسلوب الخزاف في دمجها، بالإضافات على السطح الخزفي، وذلك بالطلاءات الخزفية ومجالاها اللامتناهية.

- معالجة الأسطح

يعد من أهم عناصر التشكيل الخزفي، ويتضح ذلك في جميع الأشكال الخزفية على مر التاريخ، لذلك نجد اهتماما منفردا متجدّدا من قبل الخزافين يعكس فكراً وخيالاً وحسيّا عالياً سعياً منه للوصول لعمل خزفي متكامل (Turner,2009).

وهذا ما تؤكده أبو ريان (2010) بقولها إنه يجب معالجة السطح بأسلوب تقني يناسب القيم التشكيلية للشكل الخزفي ويضيف له الحيوية والجمال، مع إدراك الجانب الوظيفي له. ولذلك تعددت الأساليب التقنية لمعالجة الخزف. وتنوع المعالجات للسطح الخزفي، وتنقسم هذه المعالجات إلى طريقتين إحداهما تتم قبل الحرق والتسوية للقطعة الخزفية ومنها الحفر والتفريغ والتطعيم والنحت البارز والغائر وغيرها، والأخرى تتم بعد الحرق، ومنها ما يتم باستخدام الطلاءات الزجاجية وما يمكن تطبيقه من خلالها كالطباعة والرسم

- الحرق والتسوية

هي مرحلة يتم فيها تحول المشغولات الطينية إلى فخار، وتحدث من خلال تعرض المشغولات الطينية لدرجات حرارة مرتفعة لتصبح أجساما صلبة ذات مقاومة للظروف الطبيعية (عبد الله، 2015)، ويعرفها بودنهام (Bodenham,2018) بأنها الخطوة الأخيرة من مجموعة عمليات يمر من خلالها العمل الخزفي، وتعد من أهمها للحصول على منتج خزفي متكامل

- **علاقة الأبعاد الجمالية بالتشكيل الخزفي وتطورها التاريخي:**

تعد صناعة الأواني الخزفية من أقدم الصناعات عبر تاريخ البشرية. حيث كان سبب صنعها لأغراض نفعية، ومع التطور البشري لم يعد الخزف محصوراً في الجانب النفعي الوظيفي فحسب، بل امتد إلى أبعد من ذلك، فأصبح يستخدم تقنيات متعددة في بناء الشكل الخزفي مختلفة الأنواع والعمليات الأدائية لإنجاز الشكل الخزفي على شكله النهائي، ويكون ذا قيمة فنية وجمالية (السريحي، 2018)

إن تعدد الفلسفات والتوجهات الفنية المعاصرة مع مطلع القرن العشرين؛ أدى إلى تغير المفهوم التشكيلي للفنون عامة والخزف خاصة، وهذا ما تؤكده الحازمي (2018) بكون التشكيل الخزفي كغيره من الفنون تأثر بمفاهيم هذا التطورات والاكتشافات العلمية الحديثة والمستمرة، من نظريات التجريب المتعددة للخامات والتقنيات البنائية والمعالجات السطحية، حيث اتسعت دائرته لتشمل العلم والفكر والمجتمع وذات الفنان ومفاهيمه، وغير ذلك مما أنتجته الثقافات والمفاهيم المعاصرة.

الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى الفنان السعودي المعاصر:

- **البنية الجمالية للمنجز الخزفي المعاصر**

تشكل البنية الشكلية والتقنية المستخدمة من أهم الركائز التي تسهم في الوصول إلى القيمة الجمالية في الأعمال الخزفية المعاصرة، فالشكل الكلي للتكوين ونوعية المعالجة السطحية يعد من العوامل المؤثرة في عمليات التشكيل، وعلاوة على ذلك تعتبر تقنيات الحرق ضرورة جمالية تشكل دوراً محورياً في الشكل النهائي للمنجز الخزفي. ومن هذا المنطلق يذكر نوري (2022) أن مجال البحث في الأبعاد الجمالية لفن الخزف يسير نحو اتجاهين، أولهما يحمل التركيب الشكلي ويتمثل في العملية التصميمية والبنائية للعمل الخزفي، وربطها بالأبعاد الفنية. والثاني يتناول المعالجات المرتبطة بالخامة وآلية ارتباطها مع خامات أخرى، والخروج بصورة كلية متناسقة ومتكاملة

وعليه أورد عامر (2021) أن الخزف المعاصر يعتبر من الفنون التي تقوم على اتساق العلاقة بين الشكل ككتلة في الفراغ وكيفية معالجة سطحه من خلال التقنيات الخزفية محققاً الوحدة المتكاملة في الصياغات التشكيلية، والمضامين الجمالية المعاصرة. كما سعى الفنان إلى توظيف تقنيات مختلفة لتشكيل الخزفي تمثل سعيه الدائم والمستمر في التعامل مع خاماته جديدة وتجارب متعددة والتدريب على تطويعها وتوجيه كل طاقاته الا بُدَّاعية نحو إنتاج أعمال تتصف بالأصالة والطلاقة محمله بقيم الأبعاد الجمالية متفردة

يتسم الخزف المعاصر بتعدد التكوينات الشكلية المنتظمة، وغير المنتظمة التي كان لها دور في إنتاج أعمال خزفية إبداعية بتقنيات مختلفة ذات قيم وأبعاد جمالية متنوعة، تسهم في إظهار تشكيلات جمالية تعبيرية متعددة بفعل التداخل بين التكوين، وتقنيات إخراج أسطح الملامس، وأساليب الحرق المختلفة والمتباينة. أما الأشكال غير المنتظمة فتمتاز بوجود ملامس على سطح القطع الخزفية بمستويات مختلفة بارز أو غائر أو ذات أشكال غير متساوية في التشكيل، فجمالية التنوع في التكوين الخزفي تضفي على القطع الخزفية المنتجة قيمة جمالية وفنية متنوعة. وهذا أدى إلى توجه الخزافين لإنتاج قطع خزفية بتقنيات مختلفة مبتعدين كل البعد عن الأشكال التقليدية (هوساوي، والصالح، 2022)

- **الخزف السعودي المعاصر:**

شّكل الخزف المعاصر حضورًا مهماً لارتباطه المباشر بالفنان، واهتماماته المتمثلة في الغاية الجمالية والتعبيرية، فالمفاهيم التشكيلية المعاصرة متجددة ومتنوعة تبعاً للاتجاهات الفنية والتوجهات السائدة محلياً وعالمياً. إذ تظهر جلياً عبر الأعمال الخزفية المعاصرة لغة فنية تسعى لتحقق أبعاد جمالية عبر تعبيرات وانفعالات الخزاف، وأثرت التراكمات التجريبية في البنية الشكلية وتطورات الخبرة في التعامل مع الخامات والتقنيات والسيطرة على تفاعلاتها عبر مراحل الإنشاء والإخراج، كل ذلك مندمج بفلسفة الخزاف وفكره الجمالي ومثيرات البيئة الاجتماعية والسياسية المحيطة به. ومن هذا السياق يذكر السريحي (2018) أنّ بنية الشكل الخزفي للفنان السعودي المعاصر تتجه نحو الرصانة، وإحكام العلاقات بين مساحة الشكل والفراغ، وقد امتاز الشكل الخزفي السعودي بحالة من الابداع المرتبط بالتجربة الفنية بنوعية الخامة وتقنيات تشكيلها، ونوعية الألوان المستخدمة والتي تؤدي إلى إظهار الشكل الخزفي بطابع خاص ذي قيم نقدية وفنية ذات أبعاد جمالية، ومفاهيم عميقة مرتبطة بالفنان والمتلقي بشكل عام

خلال دراسة أجرتها الموكاء (2019) حول السمات الجمالية للخزافين المعاصرين في المملكة العربية السعودية، توصلت إلى مجموعة من السمات المميزة لبعض الخزافين المعاصرين في المملكة العربية السعودية منها: الأبعاد الجمالية للنحت الخزفي، والأبعاد جمالية للاتزان في الشكل الخزفي، جمالية الاستلهام من الطبيعة، جمالية الملامس والمعالجات السطحية للعمل الخزفية، وجماليات الاتزان والإيقاع والتناسب اللوني، جمالية التجريد الكلي للعناصر، وصولاً إلى جمالية التخلي عن المفاهيم التقليدية لفن الخزف، وتقنيات إضافية خامات أخرى ودمجها للإخراج النهائي للمنجز الخزفي.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية لوصف وتحليل أعمال خزفية معاصرة لخزافين سعوديين شملت أعمالهم الفنية قيم جمالية مختلفة، يمكن الوصول منها إلى الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للمنتج الخزفي، واتخذت الباحثتان التقنيات البنائية المتعددة كأحد العوامل الأساسية التي استند عليها التصنيف، وذلك بتطبيق النظرية الشكلية في التحليل الفني؛ إذ برزت هذه النظرية في كتابات كل من روجر فراي (1866 - 1934) وكلايف بل (1881 - 1964) اللذين يعدان المؤسسين الفعليين لهذه النظرية؛ فقد ذكر فراي في نظريته الشكلية عن الفن التشكيلي والعلاقات الشكلية في اللوحة وخص منها العلاقة بين الشكل والفراغ، واعتبر الشكل هو محور عملية التحليل للوحة التعبيرية والأعمال الفنية الحديثة. أما كليف والذي يعد ناقداً مدافعاً عن النظرية الشكلية في الثلاثينيات من القرن العشرين أكد على أن قيمة العمل الفني تتمثل في التنظيم الشكلي للعناصر الفنية سواء كانت خطوطاً أو كتلاً أو مسطحات لونية. وينصب اهتمامه النقدي على توضيح العلاقات المدركة بين العناصر الشكلية الكامنة والفريدة في العمل الفني (ستولينتز، 1981).

وتعد النظرية الشكلية مرادفة لمفهوم الحداثة في الفن التشكيلي، فهي تستبعد كل صور المحاكاة في الفن، وتعد التنظيم الشكلي هو المعيار الوحيد للحكم على العمل الفني. ولا تعترف بأي أثر للقيم سواء الأخلاقية أو الاجتماعية أو السياسية على الفن. فلم يعد للموضوع وكذلك المضامين أي أهمية، بل المهم هو الشكل فقط. إذ تبحث النظرية الشكلية عن الطريقة الصحيحة لرؤية العمل الفني، الذي يجب أن يكون منفصلًا عن الأفعال والموضوعات الواقعية والخارجية، وذلك من خلال تجريد العمل الفني بكل ما هو خارج العمل الفني (قزاز، 2002).

واعتبر روجر فراي أن الشكل وبناءه هو الأساس في البعد الجمالي للعمل الفني وأن الشكل وجمالياته هو نتاج لعلاقات بصرية للمكونات العمل الفني، فالبناء الجمالي ينتج بفعل الصياغات الشكلية التي يتخذها العمل للتعبير عن موضوعه وليس البعد الحسي هو المنتج لتلك العلاقات (إبراهيم، 1966). وتعتمد هذه النظرية على عدد من مقومات التحليل الفني يمكن تصنيفها إلى:

أولاً- الوصف البصري.

ثانياً- التحليل ووصف الخصائص

ثالثاً- تأويل العمل.

رابعاً- التقويم والمناظرة الجمالية.

وبناء على ما تقدم سيتم تحليل نماذج عينة الدارسة من الأعمال الخزفية المعاصرة لعدد من الفنانات السعوديات للوصول إلى مدى تحقق البعد الجمالي في الأعمال الخزفية لدى الفنان السعودي المعاصر ومن خلال تطبيق مفهوم النظرية الشكلية للمنجز الفني وفق التقنيات التشكيلة المختلفة للبناء الخزفي

أولاً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالحبال:





الصورة(1)

جدول رقم (1) بيانات العمل	
اسم الفنان	هدى هوساوي
اسم العمل	Pattern
سنة الإنتاج	2016
المقاس	-
الخامة	طين فخاري (Earthweare)، طلاءات زجاجية ملونه وشفافة
المرجع	https://www.instagram.com/p/BN0eXkTgYZN/?utm_source=ig_web_copy_link

الوصف البصري

مجسم خزفي ثنائي الأبعاد، يتكون من وحدات زخرفية نباتية متماثلة ومتكررة، تم إنتاج العمل بدمج تقنيتين هما: تقنية الحبال المتمثلة في تكوين الوحدات الزخرفية، وتقنية الشرائح في خلفية العمل، والطلاء زجاجي مطفي ذو ألوان متعددة

التحليل ووصف الخصائص:

تتكون المعلقة الخزفية من مستويات بعدية مختلفة، حيث عمدت الفنانة لاختيار وحدات زخرفية مستمدة من الزخارف الإسلامية النباتية ذات تكرارات متماثلة لخمس وحدات توسطت العمل مع أربع وحدات جانبية أضافت بُعداً جمالياً لإطارات الفنون الإسلامية المكملة للوحدة الزخرفية

اتبعت الفنانة نظاماً خاصاً في طريقة تناولها للوحدات الزخرفية وتنظيمها بطريقة تكاملية مما يبرز الشكل الزخرفي ويدعم العلاقة التجريدية، مدعمه لما سبق بالمجموعة اللونية المختارة التي تمثل البعد الجمالي في العمل من خلال التباين والتدرج، وبين الكتلة والفراغ. حيث يعتبر اللون لدى الفنانة ذا كيان ووجود منتظم ومتزن، وعنصرًا مهمًّا من عناصر التشكيل الخزفي من خلال تبايناته والعلاقة الترابطية والتكاملية وتحقيقه للبعد الجمالي في المنجز الخزفي

التأويل

تمكنت الفنانة من إيصال المفاهيم الجمالية للزخارف الإسلامية عبر بنية شكلية ولونية متناغمة ومتجانسة نابضة بالحياة ومعاصرة في التشكيل لتواكب المفهوم المعاصر للإنتاج الفني، وذلك بتعدديه التقنيات المستخدمة التي تظهر عمق تجارب الفنانة في مجال الخزف

التقويم والمناظرة الجمالية:

يحمل هذا العمل الخزفي أبعادًا جمالية متنوعة ومتعددة، تحمل في تشكيلات بنائه التصميمي قيمًا جمالية تسهم في جذب المتلقي لتمعن بما تحمله عناصره الفنية من إبداع يتصف بالأصالة الفنية والطلاقة التشكيلية

ثانيا: البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالشرائح:



الصورة(2)

جدول رقم (2) بيانات العمل	
اسم الفنان	أروى المالكي
اسم العمل	تجاور
سنة الإنتاج	2017
المقاس	49سم *53سم
الخامة	طين فخاري (Earthweare)، طلاءات زجاجية ملونة وشفافة
المرجع	(المالكي،2017)

الوصف البصري:

مجسم خزفي ثلاثي الأبعاد يتكون من قطعتين منفصلتين بفراغ داخلي مفتوح، انسياني الشكل، تم تشكيله بتقنية الشرائح، مع تعدد طرق المعالجات السطحية من التفريغ بالغائر والبارز بشكل متناوب يتماشى مع انسيابية المنجز الخزفي

التحليل ووصف الخصائص:

يمثل العمل تداخلاً جمالياً ما بين العمارة والفن، والحرف العربي، حيث جسدت الفنانة الحرف العربي (حرف النون) بأسلوب معماري مستلهم من المدرسة التفكيكية، وأهم روادها في العصر الحديث المعمارية زها حديد (المالكي،2017).

حيث يتكون العمل الفني من تشكيل بنائي متكامل لحرف النون متجسد بشكل معماري وكأنه تصميم هندسي لمبنى سكني، مستعينة بعدد من التشكيلات الملمسية البارزة والغائرة للسطح الزخرفي ذات التشكل المربع محققه التنوع في الحجم واللون لهذا التشكيل وتقديم العمل بشكل متداخل مستعينة بالفضاء المحيط بالعمل. كما تم تقديم العمل بمجموعة لونية تحقق الانسجام والتوافق بين البنية الشكلية للعمل ومخرجه الجمالي

تأويل العمل:

عمدت الفنانة لتطبيق نمط من التعددية والتنوع في ملامس وأساليب والمعالجات الفنية، والبناء التشكيلي للعمل مقترنة بانسيابية الحركة والتحكم باتجاهات الخطوط والفراغات والإيقاعات البصرية لتقديم التكوين النهائي للمنجز الخزفي في قالب جمالي يحقق من خلاله رؤية وفلسفه الفنانة.

التقويم والمناظرة الجمالية:

يتميز عمل الفنانة بالتراكب مستندة على الأشكال الهندسية، والعمارة، والحرف العربي، ويتضح لنا الأبعاد الجمالية من خلال التناسب والاتزان والتوزيع المدروس للمساحات وفق نظام خاص في تناول هذه العناصر بطريقة تكاملية تجمع ما بين الأسلوب البنائي والمعالجات السطحية محققة بعداً بنائياً للمجسم الخزفي يحمل قيماً جمالية متفردة تدعو المتلقي إلى الاندماج في الفضاء التشكيلي له

ثالثاً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالصب في القوالب الجبسية:



الصورة(3)

جدول رقم (3) بيانات العمل	
اسم الفنان	آلاء الجحدلي
اسم العمل	غير مسمى
سنة الإنتاج	2013
المقاس	مقاسات متعددة
الخامة	بورسلان
المرجع	https://www.instagram.com/p/gbFdMkpY-o/?utm_source=ig_web_copy_link

الوصف البصري

مجسم ثلاثي الأبعاد من البورسلان مشكل بتقنية الصب في القوالب، وهو جزء من

عمل تجهيز في الفراغ. وحدات العمل عبارة عن مجسم كروي الشكل، ذي أحجام متفاوتة، تحتوي على عناصر زخرفية كتابية كمعالجة سطحية بتقنية الحفر البارز، شملت أنماطاً متعددة للخط العربي كالكوفي، الرقعة، والثلث

التحليل ووصف الخصائص

يتكون العمل الفني من أشكال كروية بيضاء اللون ذات أحجام مختلفة تحتوي كل منها على تشكيلات للحرف العربي المتراكب المكون لعدد من الكلمات، حيث يتدرج العمل الفني بمقاسات الوحدات المنفذة، ويتبعها تَدرج العناصر الزخرفية الكتابية؛ إذ شملت الوحدات الكبيرة على أحرف فقط، يليها الوحدات متوسطة الحجم واشتملت على كلمات، ثم القطع الأصغر واحتوت على جمل.

التأويل

تميزت الأشكال بثراء الزخارف الكتابية وتناغمها مع الأسطح الانسيابية المصنوعة من طين البورسلان ناصع البياض، إذ سعت إلى تمثيل مبدأ التراكب من منظور البناء وآلية تطبيقها على الكلمات العربية، من حيث تغير شكل الحرف عند الالتصاق بالحرف الآخر لتكوين كلمة وذلك يعد مصدر إيحاء واستلهام للفنانة من حيث التصميم الكلي للمنجز الفني والوحدة الواحدة

ونجد في هذا التطبيق للنصوص إيحاءات تحث المتلقي على التأمل بعمق والمحاولة للنفاذ والتفاعل بين النص الكتابي والمنجز الخزفي

التقويم والمناظرة الجمالية

تميز العمل الفني بالتراكب المتباين للفضاء البنائي للعمل الفني محققاً بعداً جمالياً للبناء الخزفي الذي يقدم قيماً جمالية تشكيلية متنوعة مبتكرة ومعاصرة لتواكب جماليات التشكيل للفنون المعاصرة ومقدمة الإرث التاريخي والهوية العربية المتمثلة بتنوع الخطوط بشكل متفرد

رابعاً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية الضغط في القوالب المتضادة:



الصورة(4)

جدول رقم (4) بيانات العمل	
اسم الفنان	بيان الباحث
اسم العمل	كُن (Koon III)
سنة الإنتاج	2014
المقاس	"10*"30
الخامة	طين فخاري (Earthweare)، طلاءات زجاجية، ورق ذهب
المرجع	(Albaheth,2016)

الوصف البصري

مُعلقة خزفية ثلاثية الأبعاد مكونه من أربعة أجزاء متداخلة، تم إنشاؤها بتقنية الضغط داخل القوالب المتضادة للتصميم الخزفي. استخدمت الخزافة معالجات سطحية متعددة وهي: طلاءات زجاجية لامعة (الأبيض، البني القاتم)، التعتيق بأُكسيد الحديد، الحفر الغائر، وإضافة ورق الذهب

التحليل ووصف الخصائص

تم تشكيل المنتج الخزفي وفق تقنية التداخل المتراكب لبناء تصميم العمل الفني حيث تم ربط وحدات العمل الخزفي وفق نظام محكم ومدروس لماهية الخامة، فقد اعتمدت الخزافة على الحروفية في التصميم الكلي للمنجز الخزفي، وتحقيق الاتزان عن طريق تكرار العناصر والفراغ والانسيابية في التصميم من خلال الجمع بين الأسطح المستوية والمشغولة بتنوع متناسق محققةً التناغم اللوني والزخرفي المتبادل بين القطع وصولاً لإخراج مبتكر للمعلقة الخزفية.

التأويل

قدمت الخزافة نحتًا خزفيًا جداريًا من حروفٍ متداخلة ومتمازجة في تركيب واحد، حيث عمدت لإبراز جمال الخط العربي وروعته، والسعي إلى تحقيق البعد الجمالي من خلال تعدد التقنيات التي استعانت بها الخزافة لبناء أشكال ذات قيم وتشكيلات جمالية وفلسفية عبر التكوينات الخزفية المعاصرة

التقويم والمناظرة الجمالية

تمكنت الخزافة من خلال المنجز الخزفي الاستفادة من المفردة الحروفية في بناء مفردات تشكيلية وإعادة صياغتها فيما يحقق أبعادا جمالية للمنحوتة الخزفية، حيث يحمل هذا العمل الخزفي أبعادا جمالية متنوعه ومتعددة في بنائه التصميمي قيماً جمالية تسهم في جذب المتلقي للتمعّن فيه بما تحمله من عناصره فنية وإبداع فني يدعو المتلقي إلى الاندماج الجمالي بين طيات هذه المعقلة

خامساً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالدولاب الكهربائي:



الصورة (5)

جدول رقم (5) بيانات العمل	
اسم الفنان	سماح فلمبان
اسم العمل	مُورِقة
سنة الإنتاج	2018
المقاس	33*21
الخامة	طين صخري أبيض (Stoneware)
المرجع	_utm?/I1Gb_CbCgyn/p/com.instagram.www//:https link_copy_web_ig=source

الوصف البصري

يتخذ المنجز الخزفي شكلًا طبيعيًا مستلهماً من النباتات وخصوصاً أوراق النبات في تكاثرها ونموها وكثافتها. وقد تم تنفيذه بعجلة الخزاف ثم تجريد شكل الورقة وتطبيقها بطريقتين الأولى عن طريق الحذف والتفريغ، والأخرى بالإضافة

التحليل ووصف الخصائص

اعتمدت الفنانة على بناء أساس التكوين بعجلة الخزاف؛ إذ وظفت من خلالها الشكل الطبيعي المستعار من الواقع الطبيعي مع تطويرها له وفق خبرتها الفنية للتعامل مع الخامة، فقد اعتمدت في التشكل على الانسجام بين الكتلة والفراغ، والخطوط المنحنية المحملة بالمضامين الجوهرية التي أسهمت في كسر رتابة الشكل العام للتكوين الخزفي. متبعة التشكيل المتتابع للأوراق المشكلة وفق تناغم محققة التكرار والتنوع في كيان متكامل ومتدرج

التأويل

أسهمت طريقة معالجة الفنانة لأشكال التوريق المتصاعدة من قاعدة العمل، والتي ترتفع بشكل متزايد نحو الأعلى، في توليد إحساس الحركة والإيقاع الذي يعمل على كسر الرتابة وتحقيق أبعادٍ جمالية وتقنية في البنية الكلية للشكل الخزفي توحي بتشكيل كوني شامل متتابع يعبر عن استمرارية العمل الفني وفق فلسفة فكرية جمالية ذات أبعاد بنائية للمنتج الخزفي

التقويم والمناظرة الجمالية

وفقت الفنانة في تصميم تكوين خزفي بشكل جمالي إبداعي، فيه أبعاد جمالية نراها من الأسس التصميمية مثل السيادة والتباين الشكلي وتوزيع الفراغات وفق بناء تصميمي في العمل الفني محققةً قيمًا جمالية توحي بتتابع والاستمرارية

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال تحليل العينة المختارة من الأعمال الخزفية المعاصرة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي يمكن إيضاحها بالإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: **ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانات السعوديات المعاصرات؟** وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية التالية:

1. ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان بالاطلاع على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية التي تشمل عدّة دراسات وكتب تتناول الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للفنون، ومنها تم التوصل إلى أن أكثر ما يميز المنجز الفني في الفنون المعاصرة هو التكامل بين المفهوم البنائي والجمالي للعمل الفني عبر مجموعة من المعايير والأسس البنائية والقيم التشكيلية التي يتضمنها العمل الفني، والتي تحقق التكامل بين الشكل والفضاء التشكيلي للعمل الفني وفق منهجية فنية تحقق أعلى مستويات اللذة الجمالية لدى الفنان والمتلقي.

2. ما الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم الاطلاع على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية التي تشمل عدّة دراسات وكتب عن الخزف بشكل عام والخزف السعودي بشكل خاص. حيث تم التعرف على الأبعاد الجمالية للخزف من خلال إمكانات وتقنيات الخامة، وفق آليات التشكيل المتعددة لها، وذلك لتوافق عناصر التشكيل الخزفي من الكتلة، الفراغ، الملمس، الخط، واللون في بناء المنجز الخزفي. حيث توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الأبعاد الجمالية للمنجز الخزفي تتناول معايير التداخل بين القيم الجمالية والأسس التكونيّة للعمل الفني والمجال المحيط بها الخزفي لكون الأعمال الخزفية بشكل عام تتكون من فضاء ومجال ثلاثي أو ثنائي الأبعاد بالتشكيل الفني، ويتم ذلك وفق تدخل الفنان واستخدام خامات مناسبة للتعبير الفني الذي يقدمه في موضوعة التشكيلي، وكيفية استخدام التقنية التشكيلية في المجال الخزفي لتشكيل هذا الخامة وإبراز أعلى مستويات للإبداع التشكيلي والتي تعتمد على الشكل والفراغ

3. ما مدى تحقق البعد الجمالي في الأعمال الخزفية لدى الفنانات السعوديات المعاصرات؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان بتحليل عينة الدراسة ومن خلال ذلك تم تحديد وكشف الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للخزف السعودي المعاصر فكانت كالتالي:

- يمتاز المنجز الخزفي بقدر عالٍ من التكامل البنائي والبعد الجمالي لما تتضمنه مقاصد وفكر الفنان عبر تنوع التقنيات المتبعة لتشكيل وإخراج العمل الفني والذي يحقق من خلالها رؤيته وتطلعاته.

- تضمنت الأعمال الخزفية المعاصرة عددًا من الأبعاد الجمالية والتشكيلية كالإيقاع والاتزان، التجاور، التداخل، التراكبية والبنائية، والتوافق بين الشكل والفراغ في عملية الإبداع والابتكار حيث عرضت الأعمال مهارة وحرفية الخزاف السعودي.

- سعي الخزاف السعودي المعاصر إلى تقديم أعمال فنية تحمل صفة المعاصرة وتتسم تشكيلاتها بالهوية العربية وفق منهجية فنية تشكيلية متفردة.

- تنويع مصادر الإلهام لدى الفنانات السعوديات المعاصرات والتي أثرت بدورها على إنتاج أعمال فنية أصيله تبتعد عن النمطية في التكوينات الخزفية المنجزة.

والتوصيات

استنادًا إلى ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة في:

- تتميز التشكيلات الخزفية للفنان السعودي المعاصر على عدد من الأبعاد الجمالية تكوّن البناء التشكيلي الخزفي للعمل الفني.
- أبرزت الدراسة أن البناء التشكيلي للأعمال الخزفية للفنان السعودي المعاصر تتصف بالأصالة الفنية وتحمل الهوية العربية وتحقق مفهوم المعاصرة في التعبير الفني.
- أكدت الدراسة أنّه يمكن تحليل المنجز الخزفي المعاصر للوصول لجمالياته التشكيلية وفق نظريات النقد الفنية والجمالية.
- أوضحت الدراسة أن البناء الخزفي السعودي المعاصر يمتاز بجماليات فنية مميزة تتواكب مع التطور العالمي للفنون.

من النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- تسليط الضوء على الأساليب والتقنيات في أعمال الخزافين السعوديين من خلال توضيح أبعادها الجمالية بشكل موسع.
- الإسهام من قبل الأكاديميين وذوي الاختصاص في مجال الخزف بتوثيق الأعمال والدراسات المختصة وذلك لندرتها، لتكون مصادر للباحثين في هذا المجال.
- ضرورة إقامة ورش فنية تثقيفه بأهمية الخزف السعودي وتحليلها لما تتضمنه من أبعاد جمالية متنوعة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، زكريا (1966). فلسفة الفن في الفكر المعاصر (دراسات جمالية). دار مصر للطباعة.

الجبوري، رباب سلمان وأبو خضير، محمد عبد الرضا والنداوي، كامل عبد الحسين (2018). الاتساق الثقافية في الخزف المفاهيمي المعاصر. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، *26*(2)، 270-251. https://www. journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/1295/1

الحازمي، أماني عيد أحمد (2018). دور المفاهيم التشكيلية المعاصرة في تطور التشكيل الخزفي. عالم التربية، *63*(2)، 199-153.

https://search.mandumah.com/Record/1037198

الخولي، محمد حافظ، وسلامة، محمد أحمد (2007). التصميم بين الفنون التشكيلية والزخرفية. مكتبة نانسي.

أبو ريان، عبير مرسى سليمان (2010). الأبعاد الفلسفية والجمالية في أعمال جمال عبود وأثرها في فن الخزف المصري المعاصر.] رسالة دكتوراه غير منشورة [. جامعة حلوان.

ستولينتز، جيروم (1981). دراسة جمالية وفلسفية (ترجمة فؤاد زكريا، ط2). المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

السريحي، خالد بن عواد (2018). جماليات التعبير في الخزف السعودي وإمكانات الإفادة من الموروث الشعبي في الشكل الخزفي: دراسة تحليلية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، *31*، 355-336. http:// search.mandumah.com/Record/935411 https://doi.org/10.33193/1889-000-031-022

سلوم، سائد (2020). علم الجمال. الجامعة الافتراضية السورية.

الصالح، منال صالح عثمان (2016). المفهوم البنائي والتعبيري للتشكيل بالشرائح في أعمال الخزف المعاصر. مجلة التراث، *21*، 192 - 210 . https://doi.org/10.12816/0029790

https://platform.almanhal.com/Files/2/92000

عامر، هاني فاروق إبراهيم أحمد (2021). أثر مكملات الشكل لاستكمال المفهوم البنائي والتعبيري للخزف المعاصر. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، (22)، 482-466. https://doi.org/10.21608/ amesea.2021.147981

https://search.mandumah.com/Record/1132704

عبد الله، محمد سعيد (2015). تعلم الخزف. فن وعلم: دليل الهواة والدارسين والفنانين. مكتبة الأنجلو المصرية.

العشماوي، محمد زكى (1981). فلسفة الجمال في الفكر المعاصر. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

عطية، محسن (2009). التحليل الجمالي للفن. مكتبة عالم الكتب.

علوش، سعيد (1985) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة. دار الكتاب اللبناني.

عناد، دينا (2017). القيم الجمالية للتصميم الجرافيكي البيئي الرقمي. جامعة بغداد.

غزوان، معتز عناد (2021). قراءات في الفن والتصميم - دراسة فنية. دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

غـولي، أنـوار علي والشرع، رؤى محمـد (2020). جماليـات العلاقـات الشكليـة في تصاميـم الإعلانـات التفاعليـة المعـاصرة. مجلـة الفنـون والادب وعلـوم الإنسـانيات والاجتمـاع، (51)، 142-123.

https://search.mandumah.com/Record/1043870

فراج، عفاف احمد (1999). سيكولوجية التذوق الفني. مكتبة الأنجلو المصرية.

قزاز، طارق (2002). النقد الفني المعاصر دراسة في نقد الفنون التشكيلية. مكتبة الملك فهد.

المـالكي، أروى طلال (2017). التراكميـة في العمـارة التفكيكيـة مدخـل لأنشـاء تشـكيلات خزفيـة معـاصرة (دراسـة تحليليـة لأعمـال المعماريـة زهـا حديـد) [رسـالة ماجسـتير، جامعـة الملـك عبـد العزيـز].

المعمـوري، حمديـة كاظـم (2014). الأبعـاد التربويـة والجماليـة للفـن المفاهيمـي. مجلـة جامعـة بابـل للعلـوم الإنسـانية. *22*(6)، 1522-1496.

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-429294-

مهـدي، رنـا قاسـم والموسـوي، شـوقي مصطفـى (2019). الأبعـاد الجماليـة والتقنيـة للأشكال النباتيـة في الخـزف الأمـريكي المعـاصر. مجلـة القادسـية للعلـوم الإنسـانية، *22*(4)، 334-301.

https://search.mandumah.com/Record/1069183

المـوكاء، هلا غشـام سـالم (2019). السـمات الفنيـة في أعمـال الخـزافين المعاصريـن في المملكة العربية السـعودية والاسـتفادة منهـا في اسـتحداث خزفيـات معاصرة. المجلـة العربية للعلـوم الاجتماعيـة، *15*(3)، 218-198.

https://search.mandumah.com/Record/969248

نـوري، فـراس عمـاد (2022). الإظهـار الجمـالي للتعـدد الصـوري في الخـزف المعـاصر. مجلـة جامعـة بابـل للعلـوم الإنسـانية، *30*(9)، 221-195.

https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/4291/3

هوسـاوي، هـدى عبـد اللـه والصالح، منـال صالح (2022). فلسـفة التحـول لإثراء جمالية أسـطح الخـزف المعاصر. المجلـة الدولية للعلوم الإنسـانية والاجتماعيـة، (37)، 173-151.

https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/460/459

الهيتي، معاذ خليل حمد بكر (2020). تقنيات وجماليات فن الفخار والخزف. دار صفاء للنشر والتوزيع.

وهبـة، ربـاب علي نبيـل (2001). تطـور الأصالـة خلال حركـة الخـزف الحديـث في مصر [رسـالة ماجسـتير، جامعـة حلوان].

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al baheth, B. (2016). *The aesthetic culture and splendor of Arabic calligraphy within determined identity*. (Order No. 10129943). https://www.proquest.com/dissertations-theses/aesthetic-culture-splendor-arabic-calligraphy/docview/1815062335/se-2

Bodenham, P. (2018). Ceramics and Locational Identity: Investigating the Symbolism of Material Culture in Relation to a Sense of Place. *Craft Research*, 9 (2), pp. 287-310. https://doi.org/10.1386/crre.9.2.287_1

Cobb, S. (2018). Mastering Hand Building: Techniques, Tips, and Tricks for Slabs, Coils, and More. United States: *Voyageur Press.*

John A. Burrison. (2017). Global Clay: Themes in World Ceramic Traditions. *Indiana University Press. https://doi.org/10.2307/j.ctt1zxxz8t*

Osborne, H (1998). *The Oxford Companion to Art.* Oxford Universe

Turner, A. (2009). *Ceramic Art: Innovative Techniques*. American Ceramics Society.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾibrāhīmu zakariyyā (1966). falsafatu alfanni fī alfikri almuʻāṣiri (dirāsātun jamiliyyatun dāru miṣra lil-ṭibāʻati

al-jbwry rabābu salmāna waʾabū khuḍayrin muḥammadu ʻabdi al-riḍā wa-l-ndwiyyu kāmilu ʻabdi alḥusayni (2018). aliāttisāqu al-thaqāfiyyati fī alkhazafi almafāhīmiyyi almuʻāṣiri mijallatu jāmiʻati bābila lil-ʻulūmi alʾinsāniyyati 26(2)251-270 ،. https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/1295/1

alḥāzimiyyu ʾamānī ʿīdin ʾaḥmadu (2018). dawru almafāhīmi alitshkiyalyi#ta almuʻāṣirati fī taṭawwuri al-tashkīli alkhazafiyyi ʻālamu al-tarbiyati 63(2)153-199 ،.

https://search.mandumah.com/Record/1037198

al-khiwwly muḥammadu ḥāfiẓin wasalāmatu muḥammadu ʾaḥmada (2007). al-taṣmīmu bayna alfunūni alitshkiyalyi#ta wa-l-zukhrafiyyati maktabatu nānisy

ʾabū rayyāna ʻabīru marsā sulaymāna (2010). alʾabʻādu alfalsafiyyatu wa-l-jamāliyyatu fī ʾaʻmāli jamāli ʻabbūdin waʾatharihā fī fanni alkhazafi almiṣriyyi almuʻāṣiri risālatun dukutwarāh ghayru manshūratin [. jāmiʻatu ḥulwāna

sitūlīnatiz jyurwum (1981). dirāsatun jamiliyyatun wafalsafiyyatun (tarjamatu fuʾuādi zakariyyā ṭ almuʾuassasatu alʻarabiyyatu lil-dirāsāti wa-l-nashri

al-sryḥy khāld bn ʻwād (2018). jamāliyyāti al-taʻbīri fī alkhazafi al-suʻūdiyyi waʾimkiānātu al-ʾifāda mina al-mwrwth al-shaʻbiyyi fī al-shakli alkhazafiyyi dirāsatun taḥlīliyyatun mjla alfunūni wa-l-ʾādabi waʻulūmi alʾinsāniyyāt wa-l-iājtimāʻi 31336-355 ،. http://search.mandumah.com/Record/935411 https://doi.org/10.33193/1889-000-031-022

sulawmun sāʾidun (2020). ʻilmu aljamāli aljāmiʻatu aliāftirrāʾuḍya al-sūriyyatu

al-ṣāliḥu manālu ṣāliḥ ʻthmān (2016). almafhūmu albināʾiyyu wa-l-taʻbīriyyu lil-tashkīli bi-l-shrāʾiḥi fī ʾaʻmāli alkhazafi almuʻāṣiri mijallatu al-trāth 21210 - 192 ، . https://doi.org/10.12816/0029790

https://platform.almanhal.com/Files/2/92000

ʻāmr hānī fāarwiq ʾibrāhym ʾaḥmd (2021). ʾathr mukammilāti al-shakli liāstikmāli almafhūmi albinā'ī wa-l-ta'bīriyyi lil-khazafi almu'āṣiri almajallatu al'ilmiyyatu lijam'iyyati ʾimsyā al-trbya ʻan ṭarīqi alfanni (22)466-482 ،. https://doi.org/10.21608/amesea.2021.147981

https://search.mandumah.com/Record/1132704

ʻabdu Allāh muḥammadu sa'īdin (2015). ta'allumu alkhazafi fannun wa'ilmun dalīla alhawā#ti wa-l-dārisīna wa-l-fannānīna maktabatu al'anjulū almiṣriyyati

al'ashmāwiyyu muḥammadu zakkā (1981). falsafatu aljammāli fī alfikri almu'āṣiri dāru al-nahḍati al'arabiyyati lil-ṭibā'ati wa-l-nashri

ʻaṭiyyatu muḥsinin (2009). al-taḥlīlu aljamāliyyi lil-fanni maktabatu ʻālami alkutubi

ʻlwsh sa'īdin (1985) mu'jamu al-muṣṭalaḥāti al-'ādabiyyati almu'āṣirati dāru alkitābi al-lubnāniyyu

ʻannādun dīnā (2017). alqiyami aljimāalyi#ta lil-taṣmīmi aljarāfīkiyyi al-bbay'ī al-raqmiyyi jāmi'atu baghdāda

ghazwānu mu'tazi ʻannādun (2021). qirā'ātun fī alfanni wa-l-taṣmīmi- dirāsatun fanniyyatun dāru al-shu'ūni al-thaqāfiyyati al'āmmati bibaghdāda

ghwlī ʾanwāri ʻaliyyin wa-l-shar'i ru'uā muḥammad (2020). jamāliyyāti al'alāqāti al-shakliyyati fī taṣāmīmi al'i'lānāti alitffiāa'liyyati almu'āṣirati mijallatu alfunūni wa-l-idbi wa'ulūmi al'insāniyyāti wa-l-iājtimā'i (51)123-142 ،.

https://search.mandumah.com/Record/1043870

farājin ʻafāfi aḥmd (1999). saykūlūjiyyatin al-tadhawwuqi alfanniyyi maktabatu al-'ānjilū almiṣriyyati

qazzāzun ṭāriqun (2002). al-naqdu alfanniyyu almu'āṣiru dirāsatun fī naqdi alfunūni alitshkiyalyi#ta maktabatu almaliki fahdin

almālikiyyu ʾarwā ṭalāla (2017). altariākimmaytu fī al'imārati al-tafkīkiyyati madkhalun l'anshā'i tashkīlātin khazafiyyatin mu'āṣaratin (dirāsatun taḥlīliyyatin li'a'māli almi'māriyyati zahā ḥadīdin [risālatu miājastyr jāmi'atu almaliki ʻabdi al'azīzi

alma'mūriyyu ḥamdiyya kāẓimin (2014). al'ab'ādu al-tarbawiyyati wa-l-jamāliyyatu lil-fanni almafāhīmiyyi mijallatu jāmi'ati bābila lil-'ulūmi al'insāniyyati 22(6)1496-1522 ،.

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-429294-

mahdiyyun rannā qāsim wa-l-mawsawwī shawqī muṣṭafā (2019). al'ab'ādu aljimāalyi#ta wa-l-tiqniyati lil-'āshkāli al-nabātiyyati fī alkhazafi al-'āmrīkiyyi almu'āṣiri mijallatu alqādisiyyati lil-'ulūmi al'insāniyyati 22(4)301-334 ،.

https://search.mandumah.com/Record/1069183

almiwkā'i hallā ghishām sālim (2019). al-simātu alfanniyyatu fī 'a'māli alkhazzāfīna almu'āṣirīna fī almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati wa-l-iāstifādatu minhā fī astiḥdāthi khazafiyyātin mu'āṣaratin almajallatu al'arabiyyatu lil-'ulūmi aliājtimā'iyyati 15(3)198-218 ،.

https://search.mandumah.com/Record/969248

nūrī firāsun 'imādun (2022). al'iẓhāru aljamāliyyu lil-ta'addudi al-ṣūriyyi fī alkhazafi almu'āṣiri mijallatu jāmi'ati bābila lil-'ulūmi al'insāniyyati 30(9)195-221 ،.

https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/4291/3

hiwsiā'ā'ī hudā 'abdi Allāhi wa-l-ṣāliḥi manālu ṣāliḥin (2022). falsafatu al-taḥawwuli li'ithrā'i jamiliyyati 'asṭuḥi alkhazafi almu'āṣiri almajallatu al-dawliyyatu lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati (37)151-173 ،.

https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/460/459

alhayyitiyyu mu'ādhu khalīl ḥmd bkr (2020). tuqunayāt wajamāliyyātun fanni alfakkhāri wa-l-khazafi dār ṣafā'in lil-nashri wa-l-tawzī'i

wahibatu rabābi 'aliyyi nabīlin (2001). taṭawwuru al'aṣālati khilāla ḥarakati alkhazafi alḥadīthi fī miṣra [risālatu miājastyr jāmi'atu ḥulwāna

The Aesthetic Dimensions of the Formal Structure in the Ceramic Works of Contemporary Saudi Female Artists

Shaza Brahim Al-Asaqa(1)
Bayan Eid Al-Bahith(2)

Abstract:

The Saudi art scene is witnessing an unprecedented movement in all art fields, especially in ceramic art. This study aimed to explore the unique qualities of contemporary ceramic works in Saudi Arabia, highlighting the formal characteristics and aesthetic dimensions that express a distinctive structural essence in the ceramic creations of several contemporary Saudi female artists. Through analyzing the aesthetic dimensions of the formal structure of Saudi ceramics, the study sought to confirm these attributes among Saudi ceramic artists using a scientific methodology grounded in Formative theory for art analysis. The study employed the descriptive-analytical approach and selected a purposive sample of five pottery works of contemporary Saudi potters. Key findings indicated that the structural design of contemporary Saudi ceramic works embodies unique aesthetic dimensions that distinguish them and reflect the artistic identity of Saudi artists. Furthermore, the study found that contemporary Saudi ceramics possess distinctive artistic aesthetics that align with global art developments. It recommended that more attention be given to the techniques and styles used by Saudi ceramic artists from multiple perspectives.

Keywords: Aesthetic dimensions, Ceramics, Art criticism and appreciation, Contemporary Saudi art.

(1) College of Arts - King Saud University (Riyadh – K.S.A.)
salasqha@ksu.edu.sa

(2) College of Design and Applied Arts - Taif University (Taif – K.S.A.)